قال : وأخبرنا أبي أخبرنا أبو بكر الأنصاري حدثنا الحسن بن علي حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف أخبرنا الحسن بن القهم حدثنا محمد بن سعد أخبرنا محمد بن عمر حدثنا أبو بكر بن عبد ا بن أبي سبرة عن مورق عن أبي سعيد بن المعلى قال : سمعت ابن المسيب قال : - وأخبرنا محمد بن عمر حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن صبيحة عن أبيه " ح " قال : وأخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : بويع أبو بكر الصديق يوم قبض رسول ا A يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة وكان منزله بالسنح عند زوجته حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير من بني الحارث بن الخزرج وكان قد حجر عليه حجرة من شعر فما زاد على ذلك حتى تحول إلى المدينة وأقام هناك بالسنح بعد ما بويع له سبعة أشهر يغدو على رجليه وربما ركب على فرس له فيوافي المدينة فيصلي الصلوات بالناس فإذا صلى العشاء الآخرة رجع إلى أهله . وكان يحلب للحي أغنامهم فلما بويع له بالخلافة قالت جارية من الحي : الآن لا يحلب لنا منائحنا . فسمعها أبو بكر فقال : بلى لعمري لأحلبنها لكم وإني لأرجو أن لا يغيرني ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه . فكان يحلب لهم فربما قال للجارية : أتحبين أن أرغي لك أو أن أصرح " فربما قالت : أرغ . وربما قالت صرح " فأي ذلك قالت فعل .

وله في تواضعه أخبار كثيرة نقتصر منها على هذا القدر .

خلافته .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة ا الدمشقي أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت حدثنا أحمد بن بكرويه البالسي حدثنا داود بن الحسن المدني حدثنا المبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس بن مالك : أن النبي A قال : " رأيتني على حوض فوردت علي غنم سود وبيض فأولت السود : العجم والعفر : العرب فجاء أبو بكر فأخذ الدلو مني فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف وا يغفر له فجاء عمر فملأ الحوض وأروى الوارد " .

قال : وأخبرنا عبد الرحمن بن عثمان حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة حدثنا الحسن بن حميد بن الربيع الخراز حدثنا إبراهيم عن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن جده سلمة عن أبي الزعراء عن عبد ا بن مسعود قال : قال رسول ا A : " اقتدوا

باللذين من بعدي : أبي بكر وعمر " .

قال : و حدثنا خيثمة حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي أخبرنا خلف بن الوليد أخبرنا المبارك بن فضالة حدثني محمد بن الزبير قال : أرسلني عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري أسأله عن اشياء فصعدت إليه فإذا هو متكئ على وسادة من أدم فقلت : أرسلني إليك عمر أسألك عن أشياء فأجابني فيما سألته عنه وقلت : اشفني فيما اختلف الناس فيه : هل كان رسول ا A استخلف أبا بكر فاستوى الحسن قاعدا فقال : أو في شك هو لا أبا لك إي وا الذي لا إله إلا هو لقد استخلفه ولهو كان أعلم با وأتقى له وأشد مخافة من أن يموت عليها لو لم يأمره .

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى " حدثنا زكرياء بن يحيى " حدثنا يوسف بن خالد حدثنا موسى بن دينار المكي حدثنا موسى بن طلحة عن عائشة بنت سعد عن عائشة قالت : قال رسول ا A : " ليصل أبو بكر بالناس . قالوا : لو أمرت غيره قال : لا ينبغي لأمتي أن يؤمهم إمام وفيهم أبو بكر " .

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي : حدثنا النصر بن عبد الرحمن الكوفي حدثنا أحمد بن بشير عن عيسى بن ميمون الأنصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قال رسول ا A : " لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره "